

اسم المقرر: قضايا بحثية ١
العنوان: المتطلبات التشريعية للتكنولوجيا الرقمية
المملكة العربية السعودية أنموذجاً

Islamic finance (part one)

Séance introductive



إعداد الباحث: ماجد سعد القرني

Chapter

01



Chapter

أولاً: تحليل مكونات العنوان
أولاً: الإيجابيات
تحديد المجال بدقة

العنوان يوضح بجلاء أن الدراسة تتعلق بـ البعد التشريعي للتكنولوجيا الرقمية، أي أنه يجمع بين القانون والتقنية، وهذا يوجّه القارئ إلى موضوع محدد ضمن دراسات القانون الرقمي أو التشريعات الحديثة.

تحديد النطاق الجغرافي
استخدام عبارة "المملكة العربية السعودية أنموذجاً" يمنح الدراسة بعداً تطبيقياً محدداً، مما يتيح للباحث دراسة الواقع النظامي المحلي وربطه بالممارسات الدولية.

حدثة الموضوع
يتناول العنوان قضية معاصرة تتعلق بالتحول الرقمي والتشريعات المنظمة له، وهي من الموضوعات ذات الأهمية الأكاديمية والعملية في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠.

شمول المفهوم
مصطلح "التكنولوجيا الرقمية" واسع ويتيح للباحث تناول جوانب متعددة مثل الأمن السيبراني، البيانات، الذكاء الاصطناعي، التوقيع الإلكتروني... إلخ، مما يثري المحتوى البحثي.

TITLE OF SLIDE

أولاً: تحليل مكونات العنوان
ثانياً: السليبات

عمومية المصطلح الأساسي

عبارة "التكنولوجيا الرقمية" فضفاضة جداً، وقد تُفقد العنوان دقته العلمية. فالتشريعات تختلف بين مجالات التقنية (مثل التجارة الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي، حماية البيانات)، وكان الأفضل تحديد المجال بدقة مثل:

“المتطلبات التشريعية لحماية البيانات الرقمية في المملكة العربية السعودية”.

غياب الإشكالية الضمنية

العنوان وصفي أكثر من كونه إشكالياً، فلا يعكس وجود مشكلة أو تساؤل بحثي يستدعي الدراسة، مثل "مدى كفاية التشريعات الحالية" أو "تحديات تقنين التكنولوجيا الرقمية".

عدم تحديد الإطار الزمني

لا يُشير العنوان إلى الفترة الزمنية أو المرحلة التي تغطيها الدراسة، رغم أن التشريعات الرقمية في السعودية شهدت تطوراً متسارعاً خلال السنوات الأخيرة.

غياب الإشارة إلى المنهج أو البعد المقارن

لم يوضح العنوان ما إذا كان البحث سيتناول مقارنة تشريعية، أو تحليلاً للنصوص النظامية، أو دراسة نقدية لمدى فعاليتها.

المقدمة:

أولاً: الإيجابيات:

حدثة الموضوع وأهمية تناول النص قضية التكنولوجيا الرقمية والتشريعات المصاحبة لها، وهي من القضايا الراهنة التي تشغل الدول كافة، ولا سيما في ضوء التحول الرقمي العالمي ورؤية المملكة ٢٠٣٠. يُظهر الكاتب وعياً بعلاقة التكنولوجيا بالتنمية المستدامة، وهي زاوية مهمة تضيف عمقاً عالمياً للمحتوى. ترابط الفكرة العامة يبدأ النص بعرض السياق العالمي للتطور الرقمي، ثم ينتقل تدريجياً إلى تأثير جائحة كورونا. ثانياً: السلبيات (نقد المضمون) الإفراط في الوصف وقلة التحليل النص يميل إلى الطابع الوصفي أكثر من التحليلي؛ إذ يعرض وقائع وتطورات دون التعمق في مناقشة أثرها القانوني أو الإجرائي. التحديد المفاهيمي لم يوضح النص المقصود بـ"التكنولوجيا الرقمية" بدقة؛ هل تشمل الذكاء الاصطناعي، أو إنترنت الأشياء، أو البيانات الضخمة؟ كما لم يُعرف المقصود بـ"المتطلبات التشريعية" أو "الأطر القانونية"، مما يترك المصطلحات عامة وغير محددة. عدم الاستناد إلى شواهد أو دراسات يفتقر النص إلى الإسناد العلمي أو الإشارة إلى مصادر رسمية أو إحصاءات

مشكلة البحث:

أولاً: الإيجابيات:

ربط موضوع البحث بأهداف عالمية ذكر دراسة الأمم المتحدة ٢٠١٨ وأهداف التنمية المستدامة يضيف بُعداً عالمياً ويبرز أهمية التحول الرقمي كأداة للتنمية، وهو ما يعزز القيمة العلمية للبحث. تسلسل منطقي للأفكار يبدأ النص بتوضيح أهمية التكنولوجيا الرقمية، ثم يوضح دور التشريع، ثم يحدد مشكلة البحث، ثم يُشير إلى أهداف الدراسة، وأخيراً يسرد التساؤل البحثي. هذا التسلسل يعكس أسلوباً أكاديمياً منطقيًا. ثانيًا: السلبيات :

طول الجملة وتعقيد الصياغة النص يحتوي على جمل طويلة جدًا تتجاوز أحياناً ٥٠-٦٠ كلمة، مما يصعب الفهم ويشتت.

غياب الأمثلة العملية أو الأدلة التفصيلية رغم ذكر التعديلات التشريعية في السعودية، لم يُعط أي مثال محدد على تشريع أو نظام .

ثانيًا: النقد من حيث التساؤلات البحثية:

أولاً: الإيجابيات

وضوح التساؤل الرئيس بالتساؤل الرئيسي: "ما مدى كمال المنظومة التشريعية المنظمة لتطبيقات التكنولوجيا الرقمية بالنظام القانوني السعودي" محدد وواضح، ويشير إلى تقييم البيئة التشريعية في المملكة فيما يتعلق بالتحول الرقمي.

ارتباط التساؤل بالموضوع العام للبحث التساؤل يتماشى تمامًا مع محتوى الدراسة حول المتطلبات التشريعية للتحول الرقمي في السعودية، ويظهر اهتمامًا بالبعد التطبيقي والقانوني.

ثانيًا: السلبيات:

غياب الجانب التحليلي أو التقييمي المباشر التساؤل الرئيسي يركز على "الكمال" دون الإشارة إلى مقاييس التقييم أو الأبعاد التي سيتم تحليلها (اقتصادية، اجتماعية، تقنية، أو أمنية). ينصح بتضمين إطار تقييم واضح يربط التساؤل بالمعايير الدولية أو بأفضل الممارسات.

أهمية البحث:

أولاً: الإيجابيات

وضوح هدف الدراسة وأهميتها العملية تم تحديد أهمية الدراسة بدقة من حيث توجيه صانعي السياسات التشريعية وتوفير الأساس القانوني للتحول الرقمي، مما يعكس بعداً عملياً مهماً .
ربط الدراسة بأهداف وطنية وعالمية ١ لإشارة إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة يعزز القيمة الوطنية للبحث كذلك الإشارة إلى أفضل الممارسات الدولية يعطي الدراسة بعداً عالمياً وتكاملياً تسلسل منطقي نسبياً للأفكار.

ثانياً: السلبيات:

تكرار الفكرة نفسها بأسلوب مختلف تم تكرار مفهوم استكمال المتطلبات التشريعية للتحول الرقمي عدة مرات، ما يقلل من التركيز ويعطي إحساساً بالازدواجية.
غياب البعد التحليلي أو الأدلة الداعمة النص يذكر أهمية الدراسة بشكل وصفي فقط، دون دعم ذلك بإحصاءات أو مراجع أو أمثلة على التشريعات أو السياسات الناجحة.

أهداف الدراسة:

أولاً: الإيجابيات

وضوح الهدف العام للدراسة تم تحديد الأهداف بشكل دقيق حول المتطلبات التشريعية، الوضع القانوني الحالي، واستحداث بيئة تشريعية فاعلة، مما يوضح ما يسعى البحث لتحقيقه. الربط بالمعايير الدولية والمحلية الإشارة إلى التقارير والدراسات الدولية تعطي بعداً عالمياً، بينما الربط بالتشريعات السعودية يبرز الأهمية الوطنية للبحث.

ثانياً: السلبيات:

غياب الأرقام أو الأمثلة الداعمة لا توجد إشارات إلى أي أمثلة عملية، أو مراجع للقوانين أو السياسات السعودية، مما يقلل من مصداقية النص. الأسلوب غير متماسك أكاديمياً الجمل مكتوبة على شكل نقاط، ويبدو النص أشبه بملاحظات، وليس فقرة أكاديمية متصلة. غياب الترتيب المنطقي الواضح بين الأهداف.

مفاهيم وتعريفات الدراسة:

أولاً: الإيجابيات :

توضيح المصطلحات الأساسية تم تحديد ثلاثة مصطلحات رئيسية مرتبطة بالبحث: التكنولوجيا الرقمية، البيانات المفتوحة، والبيانات الضخمة، مما يساعد القارئ على فهم مفاهيم الدراسة الأساسية. استخدام تعريفات مرجعية تم الإشارة إلى مصدر (الاسكوا ٢٠١٩) لتعريف التكنولوجيا الرقمية والبيانات المفتوحة، ما يعزز الجانب الأكاديمي ويظهر الاعتماد على مراجع علمية. ربط المصطلحات بخصائصها التقنية التعريفات تبرز الخصائص العملية للمصطلحات مثل الكفاءة، القدرة على معالجة الإشارات، الوصول المفتوح للبيانات، وحجم البيانات الضخمة، ما يساعد في فهم أهميتها للدراسة.

مفاهيم وتعريفات الدراسة:

ثانيًا: السلبيات:

عدم توحيد أسلوب التعريف الأول (التكنولوجيا الرقمية) يذكر السبب التاريخي، بينما الثاني والثالث يركزان على الخصائص التقنية فقط.

يُفضل استخدام أسلوب موحد لكل التعريفات: ما هي، خصائصها، أهميتها، والمصدر.

غياب العلاقة بين المصطلحات وسياق البحث لم يُذكر كيف ترتبط هذه المصطلحات بالدراسة أو بالتحول الرقمي في السعودية، وهو ما يجعل الفقرة وصفية فقط.

الدراسات السابقة:

أولاً: الإيجابيات:

شمولية الدراسات السابقة تم استعراض عدة محاور مهمة تتعلق بالدراسة: التكنولوجيا المالية، البيانات الضخمة، أمن المعلومات، ريادة الأعمال الرقمية، والأبعاد الأخلاقية للتحول الرقمي، مما يعطي صورة واسعة عن الموضوع.

استخدام مراجع حديثة نسبياً الدراسات تتراوح بين ٢٠١٧ و ٢٠٢١، ما يعكس محاولة الاعتماد على مصادر حديثة ومعاصرة.

ربط الدراسات السابقة بموضوع البحث كل دراسة تم ربطها بأحد المحاور المتعلقة بالتحول الرقمي: الاقتصاد، الأمن السيبراني، التجارة الرقمية، والجانب الأخلاقي، وهو أمر مهم في الدراسات القانونية والتقنية.

توضيح التوصيات العملية لكل دراسة مثل مطالبة البراشدية (٢٠٢١) بإنشاء بيئة قانونية وتشريعية لتنظيم ريادة الأعمال الرقمية، أو مطالبة فؤاد (٢٠١٩) بتحديث تشريعات الملكية الفكرية، ما يعطي بعداً تطبيقياً.

الدراسات السابقة:

السلبيات:

عدم اتساق أسلوب الكتابة بعض التعريفات والمعلومات تأتي بصياغة وصفية مباشرة، وبعضها بصياغة تحليلية، دون وجود تنسيق موحد أو أسلوب أكاديمي سلس.

غياب التوثيق التفصيلي الاستشهاد بالمراجع غير مكتمل حسب معايير APA: لا توجد أسماء الناشرين، أو عناوين المراجع بالكامل، أو أرقام الصفحات.

غياب النقد أو التحليل النص يذكر النتائج والتوصيات لكل دراسة، لكنه لا يقدم تحليلًا نقديًا حول مدى ارتباطها بالبحث الحالي، أو نقاط القوة والقصور في كل دراسة.

منهجية الدراسة:

أولاً: الإيجابيات:

تحديد المنهج بوضوح تم ذكر المنهج الرئيسي للدراسة: المنهج الاستقرائي التحليلي، مما يعطي القارئ فكرة واضحة عن طريقة جمع وتحليل البيانات.

ربط المنهج بموضوع البحث توضيح أن الباحث سيعتمد على المراجع العلمية والدراسات والبحوث الأكاديمية والأنظمة القانونية يظهر ملائمة المنهج لطبيعة البحث القانوني الرقمي.

بيان الهدف من استخدام المنهج ذكر أن الهدف هو استقراء وتحليل المتطلبات التشريعية اللازمة لتعزيز عمليات التحول الرقمي وزيادة فاعليتها يعطي بعداً تطبيقياً للمنهج ويظهر علاقة المنهج بالأهداف.

منهجية الدراسة:

السلبيات:

طول الجملة وتعقيد الصياغة الجملة تحتوي على عدة أفكار: المنهج، مصادر المعلومات، الغرض من المنهج، وهذا يجعلها طويلة ومعقدة. يمكن تقسيمها إلى جملتين أو ثلاث لتسهيل القراءة.

غياب التفصيل في خطوات تطبيق المنهج لم يوضح الباحث كيف سيتم تطبيق المنهج الاستقرائي التحليلي عملياً: هل سيتم تحليل القوانين السعودية الحالية، مقارنة مع أفضل الممارسات الدولية، استخراج الفجوات، تقديم توصيات؟

غياب التبرير الأكاديمي لاختيار المنهج النص لا يوضح لماذا اختار الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي بدلاً من مناهج أخرى مثل المنهج المقارن أو الوصفي التحليلي، وهو ما يعزز قوة البحث أكاديمياً.

النتائج:

الإيجابيات:

وضوح الفكرة العامة توضح الفقرة أهمية التكنولوجيا الرقمية كمحرك للتحويلات العالمية، خاصة في ظل جائحة كورونا، وتأثيرها على مختلف القطاعات. ربط التكنولوجيا الرقمية بالتنمية المستدامة ذكر دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يعزز البعد الوطني والعالمي للبحث. تحديد الحاجة للأطر التشريعية الفقرة تبرز بوضوح أن وجود بيئة قانونية متكاملة أحد المتطلبات الأساسية للتحول الرقمي، مما يربط بين الواقع التكنولوجي والبعد القانوني. الإشارة إلى الجهود السعودية الحالية ذكر أن المملكة أصدرت العديد من التشريعات يعكس الجانب التطبيقي ويظهر وجود بيئة قانونية متقدمة نسبيًا.

النتائج:

السلبيات:

تكرار بعض المصطلحات مثل: "التكنولوجيا الرقمية" و"الأطر التشريعية" و"التحول الرقمي" تظهر عدة مرات متتابة، مما يضعف سلاسة القراءة.
غياب التفاصيل العملية النص يشير إلى جهود المملكة في إصدار التشريعات، لكنه لا يذكر أمثلة محددة على هذه التشريعات أو المجالات التي تغطيها.

التوصيات:

الإيجابيات :

أولاً: الإيجابيات وضوح الهدف العام للتوصيات الفقرة تركز على تهيئة البيئة التشريعية السعودية لمواكبة التطور التكنولوجي الرقمي، مما يتوافق مع أهداف البحث ويظهر بعداً تطبيقياً واضحاً. التفصيل حسب المجالات القانونية تم تقسيم التوصيات إلى مجالات محددة: الجرائم المعلوماتية، المنافسة، حماية المستهلك، الغش التجاري، والمرافعات الشرعية، مما يسهل فهم الأولويات ويعكس منهجية مرتبة.

السلبيات:

التكرار في بعض المصطلحات مثل تكرار "حماية المستهلك" و"التجارة الإلكترونية"، يمكن تبسيط الصياغة أو استخدام مرادفات لتجنب الملل اللغوي.